

بلاغ صحفي

"سند، من أجل إعادة البناء"

تونس في 15 فيفري 2018 : تقدّم المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (مكتب تونس) تقريرها لسنة 2017 حول برنامج "سند": برنامج المساعدة القانونية والاجتماعية والنفسية والصحية لضحايا التعذيب وسوء المعاملة.

عندما يتوجّه إلينا ضحايا الانتهاكات الامنية وسوء المعاملة أو التعذيب للمرة الأولى إلى مراكز "سند" نجد أنفسنا أمام أشخاص فقدوا الامل في الحياة.

"فقدت كلّ شيء، عملي، حياتي..." هذه إحدى الشهادات التي تضمّنها تقرير سنة 2017.

يرافق برنامج المساعدة المباشرة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (مكتب تونس) أكثر من 300 ضحية مباشرة وغير مباشرة من خلال المرافقة الاجتماعية والنفسية والصحية والقانونية.

يبرز تقرير هذه السنة منهجية العمل الشاملة والاستثنائية إضافة الى المساعدة المباشرة التي يوفرها برنامج سند لمستفيديه.

أبرزت تجربة أربعة سنوات أهمية الإحاطة الشاملة ومتعددة الاختصاصات في إعادة تأهيل ضحايا حادثة تعذيب او سوء معاملة.

يظهر العمل المباشر في مجالي المرافقة الاجتماعية والنفسية مع المستفيدين نتائج ملموسة مقارنة بتقدم الملفات القانونية والقضائية وهذا ما يفسر التوجه الشمولي في تدخلنا مع ضحايا التعذيب وعائلاتهم كي يستطيعوا فتح افق جديدة لحياتهم بواسطة التأهيل متعدد الاختصاصات.

"تتمثّل ميزة هذا التقرير في إبرازه لمختلف طرق مساندة ضحايا التعذيب. وهو موجّه أساسا إلى صناع القرار السياسي ومؤسسات الدولة والوزارات المعنية كما يتّوجه إلى بقية المتدخلين في المنظومة الصحية الخاصة والتعليم وبصفة أشمل، إلينا جميعا." جيرالد ستابيروك - الكاتب العام للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب.

يبرز التقرير ان أغلبية الضحايا المباشرين هم من الذكور 87 % منهم 62 % من فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة في حين أن أغلبية الضحايا غير المباشرين هن من النساء: أمهات، زوجات، أخوات كما يظهر أيضا ان أغلبية مستفيدي مراكز يأتون من أوساط اقتصادية واجتماعية هشّة. (78 % منهم دون عمل قارّ).

لمزيد المعلومات الاتصال ب:

السيدة نجلاء الطالبي، منسقة برنامج سند: الهاتف 27137131، البريد الالكتروني nt@omct.org

تشكر المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب ممولي برنامج سند و تحديدا الكونفدرالية السويسرية و الاتحاد الاوروبي وصندوق الامم المتحدة للتبرعات لصالح ضحايا التعذيب.